[117] في هذه الامة مثل سفينة نوح في لجة البحر من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. ألا هل بلغت. - ولقوله: منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت أنا على تنزيله (1). وعنى به عليا، فمن قاتل عليا عليه السلام فهو كمن بارز النبي صلى ا عليه وآله بالمقاتلة، وأما من قاتله صلى ا عليه وآله في الطبقة الثالثة فهم الذين يقاتلون المهدي من آل محمد عليه السلام في آخر الزمان، وهم من شيعة الدجال. ففي الصحيفة المكرمة الرضوية بأسناده عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم صلوات ا وتسليماته: من قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتلنا للدجال. قال الاستاذ أبو القاسم الطائي: سألت علي بن موسى الرضا عمن قاتلنا في آخر الزمان قال: من قاتل صاحب عيسى بن مريم وهو المهدي عليه السلام. قوله صلى ا عليه وآله: انما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح هذا الحديث عنه صلى ا عليه وآله متشعب الطريق متنا وسندا من طريق أبي ذر رضي ا تعالى عنه ومن طريق غيره عند العامة والخاصة (2). _____ 1) رواه جماعة من أعلام العامة بطرق مختلفة منهم أحمد بن حنبل في مسنده: 3 / 33 ط ميمنية بمصر والنسائي في الخصائص: 40 والحاكم في المستدرك: 3 / 122 ط حيدر آباد الدكن وأبو نعيم في حلية الاولياء: 1 / 67 ط مصر والطبري في رياض النضرة: 2 / 191 ط محمد أمين بمصر وابن كثير في البداية والنهاية: 6 / 217 والسيوطي في تاريخ الخلفاء. 173 وغيرها مما يطول ذكرها. 2) واما من طريق الخاصة فرواه السيد بن طاووس عن عدة طرق في كتاب الطرائف: 132 و، وابن بطريق في المعدة: 187، والعلامة المجلسي في البحار: 23 / 124 واما من طريق العامة فرواه ابن قتيبة في عيون الاخبار: 1 / 211 ط مصر، والحاكم في المستدرك: 3 / 150 ط دكن، وابن المغازلى في المناقب: 132 - 134. والخوارزمي في مقتل الحسين، والذهبي في ميزان الاعتدال: 1 / 224 ط مصر والسيوطي في تاريخ الخلفاء: 573، والقندوزى في ينابيع المودة: 28 ط اسلامبول. (*) _____